

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

علم الأرواح (Pneumatology)<sup>1</sup>، أو علم الروح القدس، هو أحد العناصر الرئيسية في عقيدة الثالوث التي تتبناها الكنيسة الكاثوليكية. ومع ذلك، في سياق الكنيسة الكاثوليكية في إندونيسيا، لم يحظَ تعليم علم الأرواح الروحية باهتمام كبير، وغالبًا ما لا يتم تدريسه كوحدة كاملة مع الله الآب ويسوع المسيح. ونتيجة لذلك، لا يزال فهم المصلين لدور الروح القدس في حياتهم الروحية محدودًا. هذا يخلق فجوة في تقدير الاعتقاد يمكن أن تؤثر على الرفاهية الروحية للكاثوليك ككل.<sup>2</sup>

يمكن أن يكون للتأويل العميق والصحيح للروح القدس تأثير إيجابي كبير على المؤمنين المتدينين. في السياق النفسي، غالبًا ما يرتبط الاعتقاد القوي بدور الروح

---

<sup>1</sup> (اللاهوت الروحي) هو دراسة شخص الروح القدس وعمله من أجل الكنيسة، ليس فقط في النمو الروحي بل أيضًا في النمو الكمي، حيث يزداد عدد المؤمنين بالله. انظر في Jonar Situmorang, *Pneumatologi: Pengajaran Mengenai Roh Kudus, Pribadi, Karya, Manifestasi Dan Kuasa-Nya* (Yogyakarta: Penerbit ANDI, 2021), p. 11.

<sup>2</sup> Edy Syahputra Sihombing, "Peran Roh Kudus Sebagai Allah yang Personal di dalam Gereja," *MELINTAS* 35, no. 1 (7 Juli 2020): 40-56, <https://doi.org/10.26593/mel.v35i1.4033.40-56>. lihat juga di Rut Debora Butarbutar dan Binsar Jonathan Pakpahan, "Konsep Trinitarian Pneumatologis Sebagai Landasan Teologi Agama-Agama," *Kurios : Jurnal Teologi dan Pendidikan Agama Kristen* 7, no. 2 (Oktober 2021): p. 463-77.

القدس على اطمئنان النفوس والاستقرار العاطفي والقدرة على مواجهة تحديات الحياة.

<sup>3</sup> وقد أظهرت دراسات سابقة أن الأفراد الذين يتمتعون بفهم روحي عميق يميلون إلى

التمتع بمرونة عقلية أفضل، بما في ذلك من حيث التعامل مع التوتر والقلق. Dalam

Firman Allah dijelaskan bahwa Allah merupakan Juru selamat (يوحنا ١٤:

٦).<sup>4</sup> لذلك، فإن الفهم الروحي العميق له أهمية كبيرة ليس فقط في البعد اللاهوتي

ولكن أيضًا في الصحة العقلية والعاطفية.

تواجه كنيسة سانتوا يوسف (Santo Yoseph) الكاثوليكية في كيديري،

باعتبارها إحدى الكنائس الواقعة في منطقة حضرية، ديناميكيات اجتماعية فريدة

من نوعها. على الرغم من أن العديد من أعضاء المصلين لا يحضرون الكنيسة بانتظام

بسبب حياتهم المزدحمة ونمط حياتهم الحضري، إلا أن هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام

تتمثل في اطمئنان النفس التي لا تزال قوية بين المصلين. تشير هذه الظاهرة التساؤل

حول دور فهم الروح القدس في خلق اطمئنان النفس في خضم نمط الحياة العصرية

السريعة والمرهقة.

<sup>3</sup> Veli-Matti Kärkkäinen, *Hope and Community: A Constructive Christian Theology for the Pluralistic World*, A Veli-Matti Kärkkäinen Constructive Christian Theology for the Pluralistic World (Michigan: William B. Eerdmans Publishing Company, 2017), p. 297.

<sup>4</sup> Yohanes 14:15, p. 31.

إن هذه الدراسة النفسية للعلاقة بين فهم الروح القدس اطمئنان النفس وثيقة الصلة بالكشف عن الآليات الروحية العاملة في حياة الجماعة. هل يلعب فهم الروح القدس، على الرغم من عدم تدريسه بشكل مكثف، دورًا في منح الجماعة اطمئنان النفس؟ هل تنبع هذه الطمأنينة من عوامل خارجية فقط، أم أن هناك تأثيرًا أعمق من المعاني الروحية التي تنشأ شخصيًا بين الجماعة؟

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتم الحصول على فهم أعمق لتأثير الروح القدس على اطمئنان النفس لدى اطمئنان النفوس القديس يوسف كديري الكاثوليكية. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة ليس فقط في دراسة علم الروح القدس، بل من المتوقع أن تؤخذ بعين الاعتبار في التنمية الرعوية وتعليم الكنيسة، خاصة في ربط الجوانب اللاهوتية بالرفاهية النفسية للشعب في وسط سياق اجتماعي حضري.

#### ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية التي تم وصفها أعلاه، يريد الباحث التركيز على معنى الروح القدس وتأثيره على اطمئنان النفس بالنسبة لاطمئنان النفوس القديس يوسف

كديري الكاثوليكية. ولكي تكون هذه المناقشة أكثر تركيزًا، من الضروري صياغة المشاكل التالية :

١. ما هو معنى الروح القدس بحسب كنيسة سانتو يوسف الكاثوليكية في كديري؟

٢. كيف تنفيذ تعاليم الكنيسة حول فهم الروح القدس في اطمئنان النفوس سانتو يوسف كديري؟

٣. كيف يؤثر الروح القدس على اطمئنان النفوس سانتو يوسف الكاثوليكية في كديري؟

٤. ما علاقة فهم اطمئنان النفوس عند القديس والإسلام؟

ج. أهداف البحث

واستناداً إلى الخلفية التي تمت صياغتها، من الضروري أيضاً تحديد الأهداف التي تم تحقيقها في هذه الدراسة. والأهداف المراد تحقيقها هي:

١. المعرفة عن معنى الروح القدس وفقاً لكنيسة القديس يوسف القديري الكاثوليكية.

٢. المعرفة عن دور الروح القدس على اطمئنان النفوس سانتو يوسف كديري.

٣. المعرفة عن تأثير الروح القدس على اطمئنان النفوس القديس يوسف القديري

الكاثوليكية.

٤. المعرفة عن علاقة فهم اطمئنان النفوس عند المسيحية الكاثوليكية والإسلام.

د. أهمية البحث

أما بالنسبة أهمية البحث عن معنى الروح القدس وعلاقته اطمئنان النفوس بالنسبة لرعية كنيسة القديس يوسف كديري الكاثوليكية، فمن المأمول أن يقدم فوائد إيجابية للجميع، سواء من ناحية النظرية والعملية :

١. الأهمية النظرية

(١) أن يكون هذا البحث بصيرة في المعرفة وتصبح مرجعاً جديداً في تطوير

العلم للباحث المعني أو مزيد من البحث

(٢) أن يكون هذا البحث هدفاً إلى تقديم رؤى جديدة حول معنى الروح

القدس في الكاثوليكية وتأثيره على اطمئنان النفوس القديس يوسف

القديري.

(٣) أن يكون هذا البحث معياراً لمزيد من البحوث الفكرية، سواء بالنسبة للباحثين المعنيين أو من قبل باحثين آخرين حتى يمكن القيام بأنشطة بحثية بشكل مستمر.

## ٢. الأهمية العملية

- (١) أن تكون معلومات أو مدخلات مفيدة ليس فقط لبعض الأفراد أو المؤسسات ولكن للمجتمع ككل.
- (٢) أن يكون صورة لتقوية الاعتقاد للمتدينين وأن يصبح منتدى للتسامح الديني على نطاق صغير أو كبير.
- (٣) أن يكون مصدراً وإسهاماً فكرياً في إثراء كنوز كلية أصول الدين في جامعة دار السلام كونتور.

## ٥. البحوث السابقة

إن البحوث السابقة مطلوبة للتثبيت والتأكيد على حداثة البحث المراد القيام به، وكذلك لمعرفة مدى أصالة البيانات التي تم بحثها من قبل الباحثين السابقين كموطئ قدم أولي. ولكي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً، يرى الباحث ضرورة إجراء مراجعة للأدبيات كمرجع في معرفة الاختلافات عن الدراسات الأخرى التي تناقش

معنى الروح القدس في الكاثوليكية وتأثيره على اطمئنان النفوس سأنتوا يوسف كديري. عند إجراء البحث في مراجعة الأدبيات يقتبس الباحث من الرسائل والأطروحات والمجلات ومنها:

*Minum Roh Kudus (Suatu Tinjauan Teologis terhadap* أولاً، أطروحة  
*Penghayatan Roh Kudus Jemaat Kristen Indonesia Injil Kerajaan di Semarang)*

كتبتها Delila Yosarela Benu لإنجاز مهمة إكمال درجة البكالوريوس في الجامعة المسيحية ساتيا واكنا سيمارانج عام ٢٠١٢. أوضحت الأطروحة أن الجماعة المسيحية الإندونيسية لإنجيل الملكوت في سيمارانج لديها تقليد أو طقس يسمى طقس شرب الروح القدس. وتستند هذه الطقوس على فهم بولس لخدمة المسيح. هذه الأطروحة تستخدم دراسة ميدانية (بحث ميداني) منهج لاهوتي للحصول على معنى الروح

القدس، بينما تستخدم الباحث في بحثه دراسة علم النفس الدراسي للحصول على البيانات المطلوبة.<sup>5</sup>

<sup>5</sup> Delila Yosarela Benu, "Minum Roh Kudus (Suatu Tinjauan Teologis terhadap Penghayatan Roh Kudus Jemaat Kristen Indonesia Injil Kerajaan di Semarang)" (Semarang, Universitas Kristen Satya Wacana, 2012), p. 12.



ثانيًا، أطروحة بعنوان *Pengenalan Identitas Roh Kudus Sebagai Allah yang*

*Tritunggal* كتبها Edy Putra Shihombing لإنجاز مهمة إكمال درجة البكالوريوس

في Universitas Katolik Parahyangan Bandung في عام ٢٠١٧. أوضح هذه

الأطروحة لا توجد فيها من المؤلفات التي تدرس عن علم الروح القدس أو دراسة

الروح القدس، وأوضح شيهومبينغ كذلك أنه للكنيسة مسؤولية في تطوير الجوانب

الروحية في المناهج اللاهوتية. لا يُنظر إلى علم الأرواح الهوائية على أنه توسع كمي في

علم اللاهوت فحسب، بل كجزء لا يتجزأ من الوحي الإلهي، انطلاقًا من نظرة نوعية

للروح القدس كإله في المؤمنين. هذه الأطروحة من بحث مكتبي من خلال دراسة

الروح القدس من مختلف الأدبيات والكتاب المقدس، أما الأطروحة التي سيبحث

الباحث من خلال دراسة معنى الروح القدس في سيكولوجية الجماعات الكنسية.<sup>٦</sup>

ثالثًا، أطروحة بعنوان *Tubuhmu adalah Bait Roh Kudus Hermeneutik 1*

كتبها Korintus 6:12-20 dan Aplikasinya bagi Kaum Muda Jemaat Zoar Pelambua

Oktavani Lukin Caliane لإنجاز مهمة إكمال درجة البكالوريوس في Institut

Agama Kristen Negri Toraja في عام ٢٠٢٣. توضح هذه الأطروحة أن جسد كل

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>6</sup> Edi Syahputra Shihombing, "Pengenalan Identitas Roh Kudus Sebagai Allah yang Tritunggal" (Bandung, Universitas Katolik Parahyangan, 2017), p. 2.



شخص هو بيت للروح القدس. يستخدم لوكين المنهج الهرمنيكي من خلال تفسير الكتاب المقدس كورنثوس ٦: ١٢-٢٠ ثم ربطه بسلوك الجماعة الشابة في زوار بالمبوا. تختلف هذه الأطروحة عن الأطروحة التي سيبحثها الباحث، لأنه يركز على معنى الروح القدس في كنيسة معينة وتأثيره على جماعة الكنيسة.<sup>7</sup>

رابعاً، مجلة بعنوان *Peranan Roh Kudus Dan Relevansinya Pada Kehidupan*

*Pelayanan Rasul Petrus* التي كتبها Vincentius Liman ، وقد صدرت هذه المجلة عن *Jurnal Geneva : Jurnal Teologi dan Misi* في عام ٢٠١٩. أوضحت المجلة أن الروح القدس له دور مهم في حياة الكنيسة، وخاصة خدمة بطرس الرسول، وأوضح ليان في المجلة أن الروح القدس هو المنفذ لكل أعمال الله، خاصة بعد صعود يسوع المسيح إلى السماء.

خامساً، مجلة بعنوان *Tinjauan Terhadap Peranan Roh Kudus Dalam*

*Pertumbuhan Spiritual Orang Percaya* كتبها Ernest Manuel Sharne، وقد نشرت

هذه المجلة *Jurnal Consilium : Jurnal Teologi dan Pelayanan* في يناير ٢٠٢٠.

<sup>7</sup> Oktavani Lukin Caliane, "Tubuhmu Adalah Bait Roh Kudus: Hermeneutik 1 Korintus 6:12-20 Dan Aplikasinya Bagi Kaum Muda Jemaat Zoar Pelambua" (scholar, Toraja, Institut Agama Kristen Negeri (IAKN) Toraja, 2023), <http://digilib-iaakntoraja.ac.id>.

وأوضحت المجلة أن الروح القدس له نفس دور المسيح في تنشئة أتباعه، بما في ذلك الروح القدس الذي يكشف الحق للمؤمنين، والروح القدس يجعل العابدين مولعين بالأمور الروحية، والروح القدس يجعل الاستنارة أيضًا أساس اعتقاد المؤمنين. إن دور الروح القدس مهم جدًا بالفعل، لكن لا ينبغي للمؤمنين أن يظلوا صامتين ويتركوا الروح القدس وحده يعمل في النمو الروحي. يركز إرنست مانويل على دور الروح القدس بشكل عام تجاه الأشخاص الذين يتبعونه، بينما يركز الباحث في هذه الأطروحة عن معنى الروح القدس في اطمئنان النفوس.<sup>8</sup>

### الإطار النظري

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير الروح القدس على اطمئنان النفس لدى اطمئنان النفوس القديس يوسف القديري الكاثوليكية باستخدام دراسة علم النفس الديني. هذه الدراسة هي الدراسة الدينية التي تستخدم نظريات وأساليب من علم النفس لفهم التجارب والسلوكيات والمعتقدات الدينية للأفراد والجماعات. ينصب

<sup>8</sup> Ernest Emmanuel Sharne, "Tinjauan Terhadap Peranan Roh Kudus Dalam Pertumbuhan Spiritual Orang Percaya," *Consilium : Jurnal Teologi Dan Pelayanan* 2, no. 1 (Januari 2020), <http://repository.seabs.ac.id/handle/123456789/881>.

التركيز الرئيسي على كيفية تأثير الدين على الحياة العقلية للشخص وعواطفه وسلوكه، وكذلك كيفية تأثير بعض العوامل النفسية على المعتقدات والممارسات الدينية.

الإنسان كائنات حية تتكون من كيانين هما الجسد والروح، لذا يمكن القول إن الإنسان كائنات جسدية وروحية. وبالتالي، فإن تحقيق السعادة والطمأنينة في الحياة يتطلب جهودًا مختلفة. فيما يتعلق بتحقيق السعادة الجسدية، يحاول الإنسان الحصول على الثروة والشرف والرفاهية المادية. على عكس سعادة الروح، فلتحقيقها يحتاج الإنسان إلى الطمأنينة والرحابة في الحياة المعيشية. وهذا سيحصلون عليه بتسليم أنفسهم لله.<sup>9</sup> إذا استطاع الإنسان أن يحصل على اطمئنان النفس بالخضوع لله، فإن الخلاص الذي يختبره هو خلاص أبدي. وهكذا، في هذه الظاهرة، يصبح الدين أساسيًا لكل فرد.

الدين ضرورة لحياة الإنسان. ووفقا لساساكي وكيم، هناك تأثيران رئيسيان للدين على معتنقيه: أولاً، تأثير الضبط، ويمكن تفسير ذلك بأن التعاليم الدينية التي يعتقد بها تساعد معتنقيها على تقبل الواقع لكي يتمكنوا من التكيف مع موقفه. ثانياً، تأثير الانتماء الاجتماعي، ويمكن أن يُفهم من ذلك أن الدين يوفر معنى الحياة من المجتمع

<sup>9</sup> Muhammad 'Utsman Najati, *Jiwa Dalam Pandangan Filosof Muslim*, Terj: Dazi Saloom (Bandung: Pustaka Hidayah, 2002), p. 77.

الديني، وبالتالي يوفر قيمة معنوية كبيرة للصحة البدنية والعقلية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للدين أن يوفر شعوراً بالسلام الذي يحتاجه كل فرد من البشر لاستكشاف الحياة في هذا العالم المؤقت، لأن الدين يمكن أن يذكر بالبعد الأبدي. إن الطبيعة المميزة للحقيقة الدينية هي أنها ترتبط ارتباطاً صريحاً بالقيم. مثل هذه الحقائق تجعل الناس على وعي بالجوانب الدائمة للكون ويمكن اعتبارها ذات قيمة.<sup>10</sup>

في هذا العصر الحديث، أصبحت الاضطرابات النفسية ظاهرة شائعة بشكل متزايد في المجتمع. وغالباً ما تنجم هذه الحالة عن القلق بشأن الحياة المادية التي تتفاقم بسبب التدفق السريع للمعلومات، والميل إلى مقارنة الحياة بالآخرين، وضغط المنافسة الشرسة المتزايدة. وتساهم هذه العوامل في زيادة الضغط النفسي والحالة النفسية غير الصحية. ولمعالجة هذه الظاهرة، هناك حاجة إلى نهج قادر على استعادة الصحة النفسية للأفراد وقيادتهم إلى حالة نفسية أكثر استقراراً وصحة.

ووفقاً لزكية دراجات (Zakiah Daradjat)، يمكن تحقيق الصحة النفسية من خلال السلام النفسي والداخلي، والذي بدوره يخلق الانسجام بين الجوانب الداخلية والجسدية للفرد. هذا الانسجام يتيح للإنسان أن يعيش حياة سعيدة، سواء في الدنيا

<sup>10</sup> Endin Nasrudin dan Ujam Jaenudiin, *Psikologi Agama dan Spiritualitas Memahami Perilaku Beragama dalam Perspektif Psikologi* (Jakarta: La Good's Publishing, 2021), p. 111-14.

أو في الآخرة. وعلاوة على ذلك، تؤكد زكية دراجات على أن اطمئنان النفس لها دور مهم أيضًا في تشجيع تنمية الإمكانيات والمواهب الفردية، حتى يتمكن الشخص من تحقيق الذات على النحو الأمثل.<sup>11</sup>

الدين، كنظام من المعتقدات والممارسات، يساهم بشكل كبير في دعم الرصانة. يوفر الدين بنية منظمة ومعنى عميقًا وآليات واضحة لمساعدة الأفراد على إيجاد السلام الداخلي. ولذلك، فإن التكامل بين النهجين النفسي والروحي هو استراتيجية فعالة لتحقيق الصحة النفسية الشاملة، والتي تشمل التوازن الجسدي والعقلي والروحي.<sup>12</sup>

يسلط علم نفس الدين الضوء على ديناميكيات الشخصية، والإدراك، والعواطف، والدوافع، والتأثيرات الاجتماعية في السياق الديني. وبحسب زكية دراجات، هو دراسة تأثير الدين على مواقف الناس وسلوكهم أو الآليات التي تعمل في الإنسان، لأن طريقة تفكير الإنسان وسلوكه وتصرفاته وردود أفعاله وتصرفاته لا يمكن فصلها عن معتقداته، لأن المعتقدات تدخل في مساهمته الشخصية.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> Masganti Sit, *Psikologi Agama* (Medan: Perdana Publisher, 2014), p. 170.

<sup>12</sup> Masganti Sit, p. 170–71.

<sup>13</sup> Erba Rozalina, *Psikologi Agama* (Bekasi: Dewangga Publisher, 2021), p. 13.

في اللاهوت الكاثوليكية، يُفهم الروح القدس على أنه قوة إلهية حاضرة لتوفير الإطمئنان والإرشاد وتعزيز الاعتقاد في المؤمنين.<sup>14</sup> يُعتقد أن حضور الروح القدس قادر على توفير السلام وتقليل القلق والتوتر والصراع الداخلي من خلال ممارسة الصلاة والأسرار المقدسة والعيش بالإيمان. يمكن تفسير هذا المنظور من خلال نظرية التعزية الروحية التي تفترض أن التجارب الدينية تؤثر على الصحة النفسية للفرد.<sup>15</sup>

من من منظور نفسي، تعتبر نظرية الذكاء الروحي التي اقترحها زوهار ومارشال ذات صلة بربط التجارب الدينية باطمئنان النفس. ويشمل الذكاء الروحي قدرة الفرد على إيجاد معنى للحياة، وتحقيق السلام الداخلي، وإدارة التوتر من خلال الثقة والتواصل مع المتعالى، مثل الروح القدس في السياق الكاثوليكي. يؤكد علم نفس الدين أيضًا على أن الطقوس والممارسات الدينية تعمل كآليات لإدارة المشاعر وتوفير الاستقرار النفسي.<sup>16</sup>

<sup>14</sup> Sihombing, "Peran Roh Kudus Sebagai Allah yang Personal di dalam Gereja."

<sup>15</sup> Eileen Fisher, *Embraced by the Holy Spirit - An Experience in the Supernatural* (Shippensburg: Destiny Image Publishers, 2005), p. 29.

<sup>16</sup> Danah Zhohar dan Ian Marshal, *SQ: Memanfaatkan Kecerdasan Spiritual Dalam Berfikir Integralistik dan Holistik untuk Memaknai Kehidupan* (Bandung: Mizan, 2007), p. 17.

من خلال الدراسة النفسي-الديني، يركز البحث على كيفية اختبار المصلين في كنيسة سانتوا يوسف كديري لحضور الروح القدس في حياتهم وكيف تؤثر هذه التجربة على حالتهم العاطفية وتوازنهم النفسي. سيستكشف البحث أيضًا دور الطقوس والصلوات وتقدير تعاليم الروح القدس في تعزيز اطمئنان النفس وسط تحديات الحياة.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث الميداني. وفقًا لموضوع هذا البحث، يندرج هذا النوع من البحوث في فئة البحوث الميدانية (البحث الميداني)، ففي البحث لا توجد مصادر جمع البيانات في مصادر المكتبة فقط، بل توجد في النظام الاجتماعي والثقافي للمجتمع وتوجد في الميدان.<sup>17</sup> لذا فإن هذا الأسلوب البحثي مناسب جدًا للباحث لاستخدامه لأنه يرى أن الموضوع في هذه الدراسة هو مجمع كنيسة سانتوا يوسف كديري.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>17</sup> Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner*, 1 ed. (Yogyakarta: PARADIGMA, 2010), p. 6.



## ٢. أسلوب جمع البيانات

للحصول على بيانات صحيحة في البحث الميداني، هناك حاجة إلى تقنيات في جمع البيانات. لذا، استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الثلاثة، وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي سيتم شرحها بالتفصيل أدناه :

### أ) الملاحظة

الملاحظة هي طريقة في البحث تستخدم للحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة وإثرائها. تتم الملاحظة في البحث الكيفي من خلال الذهاب مباشرة إلى الميدان لمراقبة سلوك وأنشطة الكائن المراد دراسته. ووفقاً لهاريونو، فإن الملاحظة مهمة جداً لإثراء المعرفة حول الظاهرة المراد دراستها.<sup>18</sup>

والملاحظة التي تم تطبيقها في هذا البحث هي الملاحظة السلبية، وهي طريقة ملاحظة لا تشرك الباحث في أنشطة المصادر ككل، بل

<sup>18</sup> Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2007), p. 186.

تكتفي بإبداء الملاحظات على الأشياء من خلال عدة مصادر لها صلاحية تقديم البيانات.

### ب) المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال المحادثة بين طرفين، وهما المحاور الذي يطرح الأسئلة، والشخص الذي تتم مقابلته الذي يقدم إجابات على تلك الأسئلة.<sup>19</sup> في هذا البحث، أُجريت المقابلات مع خمسة أشخاص تمت مقابلتهم، وهم من المصلين النشطين في كنيسة القديس يوسف كديري. وكان الهدف من ذلك الحصول على بيانات واضحة ومفصلة حول محور البحث. قام الباحث بإجراء المقابلات من خلال وضع أدوات الأسئلة كمبادئ توجيهية في إجراء المقابلات مما سمح بظهور أسئلة أخرى أثناء عملية المقابلة. أُعطي المشاركون في البحث الحرية في الإجابة.

### ج) التوثيق

<sup>19</sup> Masri Singarimbun, *Metode Penelitian Survei* (Jakarta: LP3ES, 1985), p. 145.

ووفقًا لأريكونتو، فإن طريقة التوثيق هي العثور على بيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات أو نصوص أو كتب أو صحف أو مجلات أو نقوش أو محاضر اجتماعات أو جداول أعمال وما إلى ذلك.<sup>20</sup> وكشف موليونغ أن الوثائق تستخدم في البحث كمصدر للبيانات لأن الوثائق كمصادر للبيانات تستخدم في نواح كثيرة لاختبار وتفسير وحتى للتنبؤ.<sup>21</sup>

باستخدام طريقة التوثيق، يقوم الباحث بجمع البيانات من الوثائق الموجودة، بحيث يمكن للباحث بهذه الطريقة الحصول على السجلات المتعلقة بالبحث. في هذه الدراسة، تم أخذ التوثيق من مختلف الأنشطة الجارية من خلال الملاحظات والتوثيق المصور. كما يمكن أن يكون هذا التوثيق في شكل أرشيفات تمتلكها إدارة الشركة قيد الدراسة.

<sup>20</sup> Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, VI (Jakarta: PT. RIneka Cipta, 2006), p. 14.

<sup>21</sup> Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, p. 190.

### ٣. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والتنظيم المنهجي لنصوص المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد التي تم جمعها من قبل الباحثين لزيادة فهم الباحث أنفسه وتمكين الباحثين من إبلاغ الآخرين بما تم التوصل إليه.

قال بوغدان وبيكلين، مولونغ، أن تحليل البيانات النوعية هو جهد مبذول من خلال العمل مع البيانات، وتنظيم البيانات، وفرزها إلى وحدات يمكن إدارتها، وتوليدها، والبحث عن الأنماط وإيجادها، وإيجاد ما هو مهم وما هو مستفاد، وتحديد ما يمكن إخبار الآخرين به.

في هذه الدراسة، تم إجراء تحليل البيانات أثناء جمع البيانات في الميدان وبعد جمع كل البيانات باستخدام تقنيات تحليل النموذج التفاعلي. كما ذكر مايلز وهوبرمان أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى الانتهاء، بحيث يتم تشبع البيانات. ويجري تحليل البيانات بالتزامن مع عملية جمع البيانات مع تدفق مراحل: جمع البيانات (*data collection*)، واختزال البيانات (*data reduction*)، وعرض البيانات (*data display*).

واستخلاص النتائج والتحقق منها (conclusion drawing & verifying).<sup>22</sup> وقد استخدم الباحث نموذج التحليل التفاعلي الذي يتضمن ثلاثة مكونات مترابطة وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

#### أ) اختزال البيانات

اختزال البيانات يعني تلخيص البيانات واختيار النقاط الرئيسية، والتركيز على الأمور المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط والتخلص من غير الضروري منها. مراحل اختزال البيانات هي :

١) جمع البيانات من المقابلات والملاحظات والوثائق، ثم يتم اختيارها وتصنيفها بناءً على تشابه البيانات.

٢) يتم تنظيم البيانات التي تم تصنيفها كمواضيع لعرض البيانات.<sup>23</sup>

#### ب) عرض البيانات

<sup>22</sup> Miles dan Huberman, *Analisa Data Kualitatif*. Buku Sumber Tantang Metode- Metode Baru (Jakarta: UI Press, 2009), p. 89.

<sup>23</sup> Mohammad Musa dan Titi Nurfitri, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Fajar Agung, 1998), p. 12.

عرض البيانات هو وصف لمجموعة من المعلومات المرتبة التي تجعل من استنتاجات في اتخاذ الإجراءات. ويكون عرض البيانات النوعية التي يشيع استخدامها في شكل نص سردي. يتم عرض البيانات بطريقة وصفية بناءً على الجوانب التي تمت دراستها.<sup>24</sup>

(ج) واستخلاص النتائج

في بداية جمع البيانات، يبحث الباحث النوعيون في بداية جمع البيانات عن معنى كل عرض يحصلون عليه في الميدان، مع ملاحظة انتظام أو أنماط التفسيرات والتكوينات الممكنة والخطوط السببية والمقترحات. وطالما أن البحث لا يزال مستمراً، فإن كل استنتاج يتم تحديده سيتم التحقق منه باستمرار حتى يتم الحصول على استنتاج صحيح وثابت. والنتيجة المتوقعة في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. ويمكن أن تكون النتائج على شكل

<sup>24</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&DS* (Bandung: Alfabeta, 2010), p. 69.

وصف أو توصيف لشيء كان خافتًا أو مظلمًا بحيث يصبح بعد البحث واضحًا.

### ز. تنظيم كتابة البحث

ولتسهيل الأمر على القارئ في هذا البحث، فإن الباحث قد التزم في هذا البحث بالتحليل المنهجي لمحتوى البحث من خلال تقسيمه إلى عدة أبواب فرعية، كل باب ينقسم إلى عدة أجزاء مترابطة في مناقشة تطبيق التسامح. وتتمثل المناقشة المنهجية في هذا البحث فيما يلي:

**الباب الأول: مقدمة،** هذا الباب يحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث وخطة كتابة البحث.

**الباب الثاني: تعريف الروح القدس في الكاثوليكية وكنيسة ساتو يوسف كديري،** في هذا الباب يصف المباحث المتغيرات التي أصبحت الإطار النظري في المناقشة اللاحقة، وهي تعريف الروح القدس في الكاثوليكية وكنيسة سانتو يوسف كديري، ثم تعريف الروح القدس في الكاثوليكية وكنيسة ساتو يوسف كديري.



الباب الثالث: تأثير الروح القدس على مجمع كنيسة القديس يوسف كديري،

يحتوي الباب الثالث على مناقشة جوهريّة ومتعمقة لتأثير الروح القدس على مجمع

كنيسة القديس يوسف كديري. هذه المناقشة عبارة عن تحليل نفسي للتجربة

الروحية لمجمع كنيسة القديس يوسف كديري، وعلاقة الدراسات النظرية بالتجربة

الروحية لمجمع كنيسة القديس يوسف كديري، وتطبيق تعاليم الكنيسة فيما يتعلق

بالروح القدس على مجمع كنيسة القديس يوسف كديري.

الباب الرابع: الخاتمة، وهو الباب الأخير الذي يحتوي على: نتائج البحث،

والاقتراحات، والاختتام